وفيها أرسل السلطان وزيره الاعظم إلى
مصر وأمره برفع يد الباشا فيه والفتك به ان أمكن
ونفذ الوزير هذا بعض اعباءه الى ينبع وأمرهم بالفحص
عن أحوال بركات ومحاصرة ابن مضيان .

وفيها جهز صاحب عمان مراكبه الى الخا
فشغل الامل بذلك واعياه جانبه ثم تخلل فتنة
حدثت بين آل عمار ودهمة واضطراب احوال العولقي
وتشرعه الى الخلاف .

وفيها جزم الامل بتولية ولده احمد بلاد
مولانا الحسين بن المؤيد وكان أهل تلك الجهات أميل
الى ولد يحيى بن الحسين اوصنوه القاسم بن المؤيد
لكونهما أخبر بالأمور .

وفي سنة ١٠٨٥ رجع الشريف بركات
من بدر الى مكة ومعه ابن مضيان بعد ان بذل له
وحلفه الايمان ولم يتم غير ذلك في هذه الحركة .

وفيها سار الشريف سعد وصنوه احمد الى
بلاد نجد العليا فحصل المقيم المقعد مع بركات منهما
وضاق به الدنيا .

وفيها استطرق العمانى أهل سقطرى

فعاث فيها وقتل منهم صبرًا ثم مد شراعه وبادر
في البحر اسراعه وقصد بنادر اليمن وجاوزت مراكبه عدن
وهو مع ذلك يتبع البانيان فنهب بعضهم بباب المخا ثم
صار الى عدن فرماه أهل صبره بالبنادق والمدافع فقتل
من اصحابه نحو العشرين نفرًا كان به بعد انهزامه وسكون
الروائع وانهزم شرهزيمة واجتمعت اليه مراكبه فصار
الى باب المندب ومنع بالبحر الوارد والصادر ومد يده الى
جميع البنادر فتأهب لقتاله للعمال ولما بلغ مولانا
احمد بن الحسن وولده محمد صاحب المنصورة جهز الى ذلك
الضراب الاجناد واعملا دونه السيوف الحداد ولم تزل
البنادر محفوظة بالعساكر والاستعداد لجلاد هذا
العدو المماكر حتى اضمحل امر الخوارج وانطفت شرارة ذلك
المارد فقطع دابرهم وانكف عن البحر عابرهم .

وفيها جهز سلطان الروم على الامل باليمن
وندب له وزيره الاعظم وصرح به واعلن وساق معه
الجيوش التي لا تحصر فلما بلغت اجناده الى حدود
مصر واطراف البلاد وافى بهم البريد بالاضراب عما
أراد السلطان واستحثهم في الرجوع اليه وموجبه ان البرد قال
باجمعها قامت عليه وذكر لهم أن نار الفرنج في اضطرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)